

كريمة

هو شرف من سيد البهائم

هو شرف من شرف الهمم  
الذراف

( بيان المؤتمر الحزبي الأول للبارتي الديمقراطي الكردي في سورية )

انعقد المؤتمر الحزبي الأول للبارتي الديمقراطي الكردي في سورية . في اواخر عام ١٩٦٦ وقد تناول المواضيع الواردة في جدول الأعمال فاستمع الى تقرير القيادة 'لمرحليه وناقشه بدقه وتفصيل كما استمع الى الرسائل الواردة اليه من المكتب السياسي للبارتي الديمقراطي الكردستاني في العراق ومن منظمه الطلاب في اوربا ورسائل اخرى . وبعد الدراسه من قبل المؤتمرين التي اتسمت بالموضوعيه والنقاش البناء . توصل المؤتمر الى المقررات والتوصيات التاليه :

١- أقر المؤتمر مشروع المنهاج - النظام الداخلي . مع ادخال بعض التعديلات عليهما .

٢- انتخاب المؤتمر قياده مركزيه جديده للبارتي .

٣- ان المؤتمر ينظر الى الأحداث الأخيره التي جرت داخل صفوف الحزب بنظره مستمده من واقع

الموضوعي . وهو في تحليله لأحداثها من ناحيتين الشكل والمضمون ينظر اليها على انها ابتدأت منذ اليوم الأول لتكوين البارتي فلقد تأسس البارتي في خضم عاطفه قويه . وتلبيه لظروف اجتماعيه وسياسيه ملحه . ورغبه جماهيريه قويه فالتفت حوله كافة العناصر الوطنيه بمختلف طبقاتها الاجتماعيه التي كانت تسارع للإلتحاق الى صفوف الحركه لتفوز بشرف العضويه فيها حتى اصبح البارتي بحالته تلك شبيها بتجمع جماهيري بعيد عن الحركه العقائديه التقدميه . تحوى خليطا من الأقطاع الى الرأسمالي الى الثوري الى الأنتماوي والتقدمي . وطبعي ان يكون تكويننا كذا مليئا بالمتناقضات فلعدم وضوح المنهاج السياسي واختلاف المصالح بين هذه الفئات ثم التناقض الفكري فيما بينهم ادى لأصطلام الحزب في ايامه الأولى باتجاهات عديده تمثلت في العناصر التي كانت تشكل الوعامة التقليديسه الكرديه في سورية . ثم عناصر انتهماسازيه انهزاميه اخرى .

ومن دراسه المؤتمر لمشاكل البارتي توصل الى ان الخلافات تستند في اساسها الى أسس

فكريه رغم الأشكال التي تلبسها هذه الخلافات فتكسبها الصفه الشخصيه . ورأى ان هذه الخلافات تعود في اساسها الى نقطتين اساسيتين حول :

ما هي تكوين البارتي من عناصر الشعب تشكل القوه الرئيسييه في نضال الجماهير الواسعه؟

ام المبرجوازيه الكبيره . والزعامات التقليديه الكرديه .؟

دور البارتي النضالي في سورية اي هل يجب على الشعب الكردي في سورية ان يناضل سياسيا

ام عليه ألا يقوم بأى نضال سياسي . وانما يكفي بأنشاء جمعيات خيريه او فلاحيه فقط .

وهكذا نجد ان الواقع السياسي والاجتماعي لشعبنا فرض منذ البدء صراعا حول مدى التصكك

والتطبيق الفكريتين السابقتين . فنادت اكثريه الحزب بفكره النضال السياسي القومي التقدمسي

الذي آمن اصحابه بقوه الجماهير الواسعه اساسا للنضال وآمن بأن الحزب هو قوه طليعيه للنضال

الشعب الكردي في سورية لتحقيق مطالبه التي تفرضها الظروف الموضوعيه التي تعيشها ويتطلبها

واقعه الاجتماعيه هذه المطالب التي هي جزء من قضيه الديمقراطية في البلاد والتي يمثلها

البارتي دستورا له في نضاله القومي مهتديا بتجربه شعبيه وتجارب الحركات التقدميه الأخرى

وحقائق النظرية العلميه - كما آمن هؤلاء بالتعاون والتفاهم مع سائر القوى التقدميه والديمقراطيه

في سورية أمر واجب تحتمه المصلحه الوطنيه العليا ولكن اقلية انتهماسازيه من بين صفوف البارتي

والزعامه التقليديه الكرديه واذنابها في الخارج لم يكن الحزب بجماهيريه الواسعه ونضاله

السياسي القومي الا تهديدا مباشرا لمصالحها . فنادت بان المصلحه الوطنيه والواقع الكردي

يقف أولاً تلعب الجماهير الواسعة الدور النضالي الأول في حركة البارتي ولا يكون هنالك نضالاً سياسياً وإنما يكتفي بالعمل على كل جماعات اصلاحيه اذ البارتي بنظرهم يجب ان لا يكون له دور سياسي لأنهم ولا يعتقدون بوجود شعب كيدي في سورية يستوجب نضالاً قومياً له وإنما عليه (البارتي) ان يكون تابعاً للحركات الكردية خارج سورية قاصدين بهذه الطريقه انحرافه من محتواه النضالي حسب تفكيرهم الأنتهازى الأنهزامى

٤ - وبالنسبه لجماعه القيادة القديس : بعد دراسه المؤتمر للتقارير المتعلقة بهذه الجماعات واستماعه الى الآراء المتبادله عنهم توصل الى ان هذه الجماعه التي تعمل الآن تحوى بين صفوفها اتجاهين اتجاه منحرف خارج عن التفكير السياسى للحزب يعمل بمخطط مدروس معاد لفكره الحزب التقدميه ويرى المؤتمر ان هذا الاتجاه لا يمكن العمل معه لتناقضه مع الاتجاه الحزبى التقدمى الثورى اما الاتجاه الثانى فهو معتدل وان كان متورداً فى بعض الأحيان وتعود والتوصل الى تفاهم مع مثليه امر يحبذ المؤتمر .

كما ان المؤتمر ينظر الى التكتلات والتجمعات التي ظهرت فى الآونه الأخيره بتسميات تختلفه على انها تجسد بشكل آخلاقى لفكره رجعتنا الكردية بحاربه اتجاه البارتي الشعبى التقدمى ونضاله السياسى القومى فى سبيل تحقيق اهداف شعبنا الكردى .

٥ - البورجوازيه الكردية - يرى المؤتمر البورجوازيه الكردية التي تنقسم الى فئات ثلاث من الناحيه الاجتماعيه انهم :

- ١ - البورجوازيه الكبيره التي تمثل الرجعيه الكردية والتي تعادى نضال البارتي التقدمى ولا تألو جهداً فى عرقليه نضاله فى سبيل الحفاظ على مواقفها فى المجتمع الكردى ومصالحتها
- ٢ - البورجوازيه المتوسطه - الضميره يعبرهما البارتي عناصر وطنيه مناضله يمكن الأعمد اعليهما كجزء من عناصره فى سبيل تحقيق اهداف الشعب .
- ٣ - الحركات التحرريه الكردية ومنظماتها -

٦ - ان المؤتمر يجهى بحاربه نضال الشعب الكردى فى كوردستان العراق يرجو لثورته التقدم والنجاح فى حفظ حقوق شعبه وعراق ديمقراطى .

ويرى ان الثورة الكردية فى كوردستان العراق ما هى الا تعبير عن اراده هذا الشعب لبحفظ حقوقه التي اقترتها القوانين الولويه وشرعه الأمم وصون كرامته التي رعتها المبادئ الأنسانيه وان يرى ان ضروره تحقيق اهداف الثورة يقتضى ترك الخلافات جانباً فى ظروف الثورة وتحقيق وحده الثوار بقيادة البارتي المناضل العنيد فى سبيل اهداف الشعب ورؤيسه قائد الثورة الصلا مطفى البارزاني للسير بالثوره الى النصر .

ويدعو المؤتمر كافة القوى التقدميه والديمقراطيه الكردية والعربيه والعالميه الى الوقوف بجانب الثورة واهدافها العادله فى الحكم الذاتى ضمن جمهوريه عراقيه ديمقراطيه .

ب - يندبى المؤتمر بحاربه منظمه الطلبة الأكراد فى اوربا ونضالها الدائب فى سبيل تحقيق اهداف شعبه فى الحياه الحرة الكريمه .

٧ - حول سياسه الحكم - ان المؤتمر اذ يؤيد الخطوات المتخذة نحو بناء اشتراكيه ويدعم جميع المكاسب الثوريه لصالح الطبقة الكادحه ومن اجل التقدم الأقتصادى للشعب السورى وقطع الطريق امام محاولات الرجعيه والأستعمار تستنكر بشده فى نفس الوقت سياسه الأضطهاد القومى والتمييز العنصرى التي تطبقها الحكومه بحق الشعب الكردى فى سورية . التركة التي خلفتها الرجعيه بنتها عناصر تنادى بالأشتراكيه والديمقراطيه الشعبيه وقلوبها مليئه حقداً عنصرياً ويرى المؤتمر ان هذه السياسه تابعه من نظره عنصريه تخالف المبادئ الديمقراطيه والأشتراكيه التي تنادى بها الحكومه وتفرق بين ابناء الوطن الواحد اذ ما حرمان مائه ألف كوردى من حق المواطنة نتيجة الأجراء الذى طبقه الحكم الانفصالى الرجعى فى محافظه الحسكاه وسلب الجنسيه السوريه منهم واعتبارهم اجانب ولاجئين ثم تهجير الأكراد من قرانهم واحلال البدو العرب

أما كتبهم وطرد العمال من أعمالهم وشطب اسمائهم من نقاباتهم وطرد الطلاب من مدارسهم وتعطيل  
 ذوى الأعمال من أعمالهم بعجه ان هؤلاء كلهم لا يملكون جنسيه سوريه سلبت منهم بموجب احصاء  
 الانفصاليين السابق الذكر كل هذه الأعمال وشيخها ما هي الا الخطوات الأولى لما تطبقه من سياسه  
 رجعيه بعيده لا يقبله الخلق الأنساني ولا الضمائر الحيه كل هذا التطبيق وخطط - الحزام العربي -  
 الرجعي في محافظه الحسكه ضد الأكراد والقاضي بأخلاء منطقه الحدود السوريه - التركيه - العراقيه  
 المشتركه ( خاصه المنطقه البتروليه ) بعرض خمسه عشر كيلومترا من الفلاحين الأكراد وتهجيرهم من  
 قراهم ارض آبائهم واجدادهم الى مناطق نائية بين البدو العرب وطردهم من سوريه .  
 ان المؤتمر انذ يشجب هذا المخطط الرجعي والسياسه المنصريه التي تهدف في اساسها الى القضاء  
 على الكيان الكردى ووجودهم التاريخى فى سوريه يدعو المؤتمر الى اللقاء مع كافة الأحزاب والقوى  
 التقدميه من والديمقراطيه وتوحيد الصف للوقوف فى وجه الأستعمار وتطبيق القوانين الأشتراكيه  
 والأصلاح الزراعى ورض القوى امام الدعوات الأستعماريه المشبوهه ويدعوهم للوقوف مع الشعب الكردى  
 بحزم فى وجه السياسه الرجعيه التي تمارسها الحكومه ضد الأكراد فى محاولاتها القضاء على كيانها .  
 ٨ - ويرى المؤتمر ان الصراع الناشئ اليوم فى العالم ما هو الا صراع بين قوى التحرر والتقدم  
 من جهة وقوى الأستعمار والرجعيه من جهه أخرى ومنها ينطلق المؤتمر فى تأييده للحركات التحرريه  
 الوطنيه التي تناضل فى سبيل حريه شعوبها وحل تقرير شعوبها وهضمها ويؤيد نضال القوى  
 التقدميه الديمقراطيه العالميه وعلى رأسها المعسكر الأشتراكي نصير الشعوب المظلومه . ويستنكر  
 المؤتمر السياسه الأستعماريه بأسلوبها القديم والحديث التي تتبعها الدول الأستعماريه لفرض  
 سيطرتها على الشعوب ومحاولة استغلالها خيراتها . كما يستنكر الأتحلاف والمؤامرات التي تحسك  
 ضد الشعوب لجرها الى حضيره الأستعمار .  
 واخيرا يدعو المؤتمر الى العمل الجدى لصيانته السلم العالمى

عاشت الأخره العربيه الكورديه صخره صلاه تتحطم عليها مؤامرات الأستعمار  
 والرجعيه ومخططات الشوفينييه .  
 عاشت وتوحده تلاحم القوى التقدميه والديمقراطيه فى سوريه للوقوف امام تحديات  
 الرجعيه ومؤامراتها .  
 عاش البارتي الديمقراطى الكردى الطليعه الثوريه للشعب الكردى فى سوريه .

المؤتمر الحزبى الأول  
 للبارتسي الديمقراطى الكردى فى سوريه

اوائل آب ١٩٦٦

























































